الظواهر الدلالية في القراءات الواردة بكتاب الإبانة في اللغة العربية لسلمة الصحاري
..... دراسة (وصفية تحليلية)

إعداد

أ د. محمود فراج عبد الحافظ
أستاذ العلوم اللغوية (المتفرغ)
كلية الآداب–جامعة دمنهور

أ د. مصطفى محمد إسماعيل وتيد
أستاذ العلوم اللغوية
كلية الآداب–جامعة دمنهور

أ.إيمان علي علي حسين
"باحثة ماجستير"

دورية الانسانيات، كلية الآداب، جامعة دمنهور
العدد الستون ـ يناير ـ الجزء الأول ـ لسنة 2023

الظواهر الدلالية في القراءات الواردة بكتاب الإبانة في اللغة العربية لسلمة الصحاري دراسة (وصفية تحليلية)

أ د. محمود فراج عبد الحافظ

أ د. مصطفى محمد وتيد

أ.إيمان علي علي حسين

الملخص

عُنِيَت هذه الدراسة بإظهار جهود عالم موسوعي قديم من علماء عُمان في اللغة العربية، من خلال جمع وتوثيق ودراسة القراءات الواردة في كتابه (الإبانة) وبيان الظواهر الدلالية من خلالها. وقد وقع الاختيار على هذا الكتاب لدراسة الظواهر اللغوية في القراءات الواردة به؛ نظرًا لقدم هذا الكتاب ولما احتواه من قراءات كثيرة؛ حيث كثر استشهاد المؤلف بالقراءات، فقد ذكرها في كتابه فيما يربو علي مائة وستين موضعًا، وهو بهذا كان ميَّالًا إلى التوسع في الاستشهاد بالقراءات. وكان البحث بعنوان: (الظواهر الدلالية في القراءات الواردة بكتاب الإبانة في اللغة العربية لسلمة الصحاري).

وقد جاء هذا البحث في ثلاثة مباحث، تسبقها مقدمة وتمهيد، وتعقبها خاتمة.

أما التمهيد ففيه التعريف بالمؤلف وبالكتاب وأما المبحث الأول: ففيه ظاهرة الفروق الدلالية الناتجة عن اختلاف المادة، في القراءات الواردة بالكتاب، يليه المبحث الثاني: وتناولت فيه ظاهرة الفروق الدلالية الناتجة عن اختلاف الحركة في القراءات الواردة بالكتاب، يعقبه المبحث الثالث: وفيه تناولت ظاهرة القراءة بالمرادف في القراءات الواردة بالكتاب، مع توثيق القراءات وتوجيهها وبيان موضع استشهاد المؤلف بها ووجهه في كل موضع.

وقد خَلُص هذا البحث إلى عدد من النتائج، منها: غزارة القراءات التي ضُمنت في كتاب (الإبانة في اللغة العربية) لسلمة بن مسلم العماني، المتواترة والشاذة.

لم يُعنَ المؤلف كثيرًا بنسبة القراءات لأصحابها؛ حيث كثر في كلامه (قُرئ– قرأ بعضهم– يُقرأ– فأما من قرأ...)، وقد ينسب دون استيفاء لمن قرأ بها، ومن أكثر من نَسَب إليهم عبد الله بن مسعود والحسن البصري. لم يصرح المؤلف عن مصادره في ذكر القراءات. يؤخذ على المؤلف أنه نسب قراءات إلى غير أصحابها، وذكر قراءات غير موجودة، ولم يميز بين المتواتر منها والشاذ. تبين للباحثة أن ضبط محققي كتاب الإبانة للقراءات الواردة في الكتاب به قصور في مواضع كثيرة، مما يجعل إعادة تحقيق هذا الكتاب أمرًا لازمًا. أن القراءات قد حافظت على الكثير من اللهجات العربية. أن

الأصل أن يكون لكل لفظ مختلف معنى مختلف، إلا أنه مع هذا الاختلاف قد يحدث الترادف بين الكلمتين كما في قراءة: (تُومِها) وهي شاذة، بدلًا من(فومها) وهي متواترة.

-**كلمات مفتاحية**:

الصحاري- ظواهر - قراءات- توجيه- استشهاد.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، نزَّل الكتاب بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على نبيه أفصح الخلق أجمعين.

أما بعد: فإن علم القراءات القرآنية من أرفع العلوم قدرًا وأعلاها منزلة؛ لتعلقه الوثيق بكتاب رب العالمين، ولقد اهتم العلماء بهذا العلم وألفوا فيه التآليف البديعة والتصانيف المفيدة، وقد تنوعت تآليفهم، ، فمنهم من أفرد هذا العلم بالتصنيف، ومنهم من ضمَّنه في ثنايا تآليفه، ومن القسم الثاني: كتب اللغة والمعاجم، فالناظر فيها يجد مادة ثرية في علم القراءات، صحيحها وشاذها، ومن هذه الكتب، كتاب: الإبانة في اللغة العربية لسلمة بن مسلم العوتبي الصحاري العُمَاني الوهبي الإباضي المحبوبي، هذا العالم الموسوعي الذي كان يعيش في القرن الخامس الهجري على أرجح الأقوال، وهو من علماء عمان، وله مؤلفات كثيرة منها كتاب (الإبانة) الذي هو موضع الدراسة، وقد طُبع هذا الكتاب محققًا في أربعة أجزاء كبار بسلطنة عمان سنة (1420هـ-1999م)، وقام بالتحقيق خمسة من علماء مجمع اللغة الأردني.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

1-تظهر أهمية الدراسة في أنها تظهر جهود عالم موسوعي قديم من علماء عمان في اللغة العربية، من خلال جمع وتوثيق ودراسة القراءات الواردة في كتابه (الإبانة) والتي كان يستشهد بها على قضاياه اللغوية.

2-إبراز العلاقة الوثيقة بين علم القراءات وعلم اللغة.

3-احتواء الكتاب على كثير من القراءات التي تتعلق بالمستوي الدلالي.

4-احتياج هذه القراءات إلى توثيق ودراسة؛ حيث كثر قول المؤلف (قُرئ كذا) دون نسبة القراءة لأصحابها، كما أنه لم يحدد في كثير من الأحيان نوع القراءة من حيث التواتر والشذوذ.

أهداف البحث:

1- التعرف على الظواهر الدلالية في القراءات الواردة بالكتاب.

2- تسليط الضوء على كيفية تناول علماء اللغة للقراءات.

المنهج المتبع في الدراسة:

سأعتمد في هذه الدراسة _ بإذن الله تعالى _ المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه يناسب هذه الدراسة في القراءات؛ إذ استخدمه علماء القراءات الأوائل في توثيق ودراسة القراءات.

خطَّة البحث:

تتكون خطة البحث من مقدمة وتمهيد، وثلاثة مباحث يليها خاتمة، وثَبْتٌ بالمصادر والمراجع. ثم فهرس بالموضوعات، وذكرت في التمهيد نبذة عن مؤلف كتاب الإبانة وكذلك نبذة عن الكتاب محل الدراسة، وتناول المبحث الأول: ظاهرة الفروق الدلالية الناتجة عن اختلاف المادة، وعرض المبحث الثاني: ظاهرة الفروق الدلالية الناتجة عن اختلاف الحركة، وعرض المبحث الثالث: ظاهرة القراءة بالمرادف، ثم جاءت الخاتمة وفيها أهم النتائج وأبرز التوصيات.

المقدمة: تناولت الحديث فيها عن أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث، وخطَّة البحث.

التمهيد:

أولا: التعريف بالمؤلف:

اسمه: هناك تناقض وغموض حول شخصية هذا الرجل واسمه، يقول د.فاروق فوزي:" إن أول من شكك في شخصية العوتبي كان المستشرق (باثيرست1966م)، ولكنه لم يقدم البديل "[1]، حيث ذكر(باثيرست) أن للعوتبي شخصيتين هما : أبو المنذر سلمة بن مسلم صاحب كتاب (الأنساب)، وأبو إبراهيم سلمة بن مسلم بن عيسى، صاحب كتاب (الضياء)، هذا التشكيك انعكس على بعض الباحثين العُمانيين مثل: (عبدالرحمن السالمي) من خلال بحثه (تعددية العوتبي وترجمته)[2] .

لكن هذا الأمر لم يثنِ الدارسين عن الإجماع بأن العوتبي هو شخص واحد، والاتفاق على أن اسمه: أبو المنذر سَلَمةُ بنُ مُسْلِم أو(مُسَلّم) بنِ إبراهيمَ بن عيسى بن سلمة الطاحي الأزديُّ العوتبيُّ الصُحَاريُّ، ويكنّى بأبي إبراهيم، وهو أحد رجالات العلم الإباضيين[3] .

وقد تُوصِّل إلى هذا الاسم بعد استنتاجات كثيرة، يكفي الرجوع لمقدمة التحقيق في كتاب الإبانة لمعرفتها.

مولده: على الرغم من شهرة العلامة العوتبي فإن المصادر التاريخية العمانية، اختلفت في تحديد الفترة الزمنية التي عاش فيها اختلافًا كثيرًا، ليس الاختلاف في الشهور والسنوات، ولكنه اختلاف في القرون المتعاقبة، تتراوح ما بين القرون- الرابع والخامس والسادس- من الهجرة النبوية، ولم يستطع أحد من الباحثين القطع بتاريخ معين للقرن الذي عاش فيه هذا العالم (4).

وكما اختلفوا في تاريخ ولادته ، كذلك اختلفوا في تاريخ وفاته، وأكتفي هنا بذكر ما رُجح من الآراء:

يرجح محققو كتاب الإبانة أنه "عاش في القرن الرابع الهجري وأنه من علماء النصف الأول من القرن الخامس الهجري، وقد يعني هذا أن مولده، كان في نهاية القرن الرابع وامتدت به الحياة إلى أواخر النصف الأول من القرن الخامس الهجري" (5).

ويرجح محققو كتاب الضياء : أنه عاش في حدود القرن السادس الهجري ولم يخرج عنه، حيث ولد في بداياته، وتوفي في نهاية العقد الثامن من، أي بين (500هـ-580هـ) من دون القطع بتحديد تاريخ معين (6).

وبذلك لا يمكن تحديد الفترة الزمنية التي عاش فيها العوتبي الصحاري بوجه قاطع، والله أعلم بالصواب.

مذهبه:أما عن مذهبه وعقيدته فتظهر واضحة في العنوان الموسوم به كتاب الإبانة، وهو"السفر الأول من كتاب الإبانة في اللغة العربية الشريفة وإبانة الكلام، ألَّفه وحيد عصره وقريع دهره، وفقيه مِصْره، سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري العماني الوهبي الإباضي المحبوبي" (7).

فمن خلال هذا العنوان يمكن تحديد مذهب العوتبي، وسأكتفي بما توصل إليه محققو كتاب الإبانة عن مذهبه، "وأما نسبة العوتبي إلى (الوَهْبية) وأنه إباضي وهبي، فإنه يقصد بالوهبية، الفرقة الإباضية الرئيسة... وتختلف المصادر حول أصل هذه التسمية وسببها، فبعضها يذكر أن الإباضية في شمال إفريقية سموا بهذا الاسم، نسبة إلى الإمام عبدالوهاب بن عبدالرحمن بن رستم ثاني أئمة الدولة الرستمية... وتذكر بعض الكتب الإباضية المحدثة أنهم سموا بالوهبية، نسبة إلي عبدالله بن وهب الراسبي، أول إمام للمحكمة، والذي قُتِل في معركة النهروان..." (8).

ويرجح محققو الإباضة نسبة العوتبي إلى الوهبية، إلى عبدالله بن وهب الراسبي، "وهذا يعني بالنسبة للعوتبي، صفاء عقيدته الإباضية، وأصالتها في منابعها الأولى" (9).

وأما نسبة (المحبوبي) إنما يقصد بها أن" العوتبي محبوبي المنهج والمذهب، نسبة إلى محمد بن محبوب الذي كانت له مكانة كبيرة في القضاء في صُحَار إبان الدولة الإباضية، في حوالي منتصف القرن الثالث الهجري" (10).

مكانته العلمية: تظهر مكانة العوتبي العلمية، من خلال ما تركه من مؤلفات، فقد تعددت اهتماماته، حيث شملت: الفقه، والأنساب، واللغة، والأدب، وهذا مؤشر على موسوعيته، وتمكنه في أكثر من علم (11).

ومما يشهد للعوتبي بهذه المكانة العلمية، ماذكره البُرادي في (رسالة في كتب الإباضية) عن كتاب الضياء ، فيقول: (وكتاب الضياء، يذكرون أنه وصل المغرب من النسخة الكبيرة التامة، نيف وأربعون جزءًا، ورأيت منه ثلاثة أسفار ضخام، كل سفر يشتمل على أجزاء هي: التوحيد، والصلاة، والطلاق، والحيض، والبيوع، والأحكام، وغير ذلك، وهو أشرف تصنيف رأيته لأهل الدعوة)، فالبُرادي المتوفي حوالي سنة(810هـ)، يحدثنا عن نيف وأربعين جزءًا من كتاب الضياء وصلت إلى المغرب... ومع أن البرادي لا يذكر اسم المؤلف، فمن الواضح أن دلالة كتاب الضياء، ومكانة صاحبه العلمية تدل على مؤلفه، وتغني عن ذكر اسمه (12).

مؤلفاتــه: لقد أسهم العوتبي في إثراء الخزانة التراثية العربية والإسلامية، بمؤلفات متعددة الأغراض والجوانب، فقد رأى بعضها النور، وبقي أكثرها مخطوطًا، وبعضها ما زال في طي الكتمان، أو تائها في الأقبية، أو على الرفوف (13).

ومن أهم مؤلفات العوتبي وآثاره العلمية ما يأتي (14):

1-كتاب الضياء، وهو موسوعة فقهية، وهو كتاب مطبوع.

2-كتاب النور، مختصر من كتاب الضياء، ولم يعثر على شيء منه، وبما فقد كما فقد الكثير من تراثنا، أو مازال تائها بين المخطوطات.

3-كتاب الإبانة في اللغة، وهو مصنف ضخم في اللغة العربية وعلومها، وهو محل الدراسة، وسيأتي الحديث عنه.

4-كتاب الأنساب، اقتفى به العوتبي أثر سابقيه، فتناول أنساب العرب في منازلها شتى، وخص بالذكر النسب الشريف لرسول الله _ صلى الله عليه وسلم_.

5-كتاب(في الحكم والأمثال): ذكره العوتبي في كتاب الأنساب.

6-كتاب (محكم الخطابة في الخطب والرسائل) : وقد ذكره أيضا في كتاب الأنساب.

7-كتاب (ممتع البلاغة في الوفود والوافدات): وذكره العوتبي في كتاب الأنساب.

8-كتاب (أنس الغرائب في النوادر والأخبار والفكاهات والأسماء)، وقد ذكره في كتاب الأنساب أيضًا.

9-كتاب موضح الأنساب، قام بتحقيقه د. سامي صقر أبو داوود.

وجميع الكتب التي ذكر العوتبي أنه ألفها في كتابه الأنساب، لم يتم العثور عليها إما لأنها مفقودة، أو تائهة بين رفوف المكتبات، مثل الكثير من المخطوطات.

ثانيًا: نبذة عن كتاب الإبانة:

وجد هذا الكتاب في مخطوطتين، ووردت تسميته على صورتين، فكان العنوان في الجزء الأول من المخطوطتين على الوجه التالي " السفر الأول من كتاب الإبانة في اللغة العربية الشريفة وإبانة الكلام مما ألفه وحيد عصره وقريع دهره وفقيه مصره، سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري العماني الوهبي الإباضي المحبوبي ..." ، ومن الملاحظ أن هذه التسمية كانت من وضع تلاميذه أو الناسخين الذين تلقوا هذا الكتاب.

وجاء العنوان للجزء الثاني من المخطوطة نفسها كما يلي: "الجزء الثاني من كتاب الإبانة تأليف الشيخ الإمام النزيه أبي المنذر سلمة بن مسلم بن إبراهيم العوتبي الصحاري العماني..." .

وذكر العوتبي في معرض حديثه عن تأليف هذا الكتاب الاسم الذي اختاره، فقال:" وقد ألفت هذا الكتاب في أصول اللغة ...وسميته بكتاب الإبانة [15] .

المبحث الأول: الفروق الدلالية الناتجة عن اختلاف المادة.

تعد القراءات القرآنية بنوعيها- المتواتر منها والشاذ- دليلًا على بيان القرآن الكريم وإعجازه، ذلك أن قراءاته على تنوعها تتعاضد ولا تتعارض، يشير إلى ذلك الشيخ: عبدالفتاح القاضي-رحمه الله-، فيقول: إن في تنوع القراءات من الحجج الدامغة والأدلة الصادقة على أن القرآن كلام الله- تعالى- وعلى صدق من جاء به من عند الله - تعالى- وهو رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مالا يخفى على المنصف فإن هذا التنوع -مع كثرته- لم يؤد إلى تضارب وتناقض ولم يفض إلى تضاد وتعارض. بل القرآن كله -على اختلاف قراءاته وتنوع أوجهه ورواياته- يظاهر بعضه بعضا ويصدق

بعضه بعضا، وإننا إذا ألقينا على القراءات نظرة فاحصة عميقة في أية كلمة من الكلمات القرآنية المختلف في قراءتها، نجدها لا تعدو حالين: الأولى: أن تكون مختلفة الألفاظ والمعنى واحد أو متقارب، نحو: الصراط بالسين والصاد والإشمام، الثانية: أن تكون مختلفة الألفاظ مختلفة المعنى، غير أن المعنيين غير متعارضين ولا متناقضين، بل يمكن اجتماعهما في شيء واحد، وعلى الجملة فاختلاف القراءات إنما هو اختلاف تنوع وتغاير، لا اختلاف تعارض ولا تناقض (16).

واختلاف المادة قد يرجع إلى إبدال صوت من صوت آخر؛ لعلاقة بينهما، والإبدال عند اللغويين: هو التغيير، يقول ابن فارس: "الباء والدال واللام أصل واحد، وهو قيام الشيء مقام الشيء الذاهب. يقال: هذا بدل الشيء وبديله. ويقولون بدلت الشيء: إذا غيرته وإن لم تأت له ببدل" (17).

وفي الاصطلاح: يقول ابن يعيش: "البَدَل أن تقيم حرفًا مُقامَ حرف، إمّا ضرورةً، وإمّا صَنْعَةً واستحسانًا" (18).

تعليق: يلاحظ من ذلك أن المعني اللغوي للإبدال والمعني الاصطلاحي ملتقيان، إذ هو إبدال حرف من آخر.

ويقول الأستاذ الدكتور: عبد الصبور شاهين: الصوتان المبدل أحدهما من الآخر لا يمكن إلا أن يكونا على علاقة مخرجية ووصفية... فبين الدال والتاء– مثلًا– وحدة في المخرج، واتفاق في صفة الشدة واختلاف بالجهر والهمس، وهذه العلاقة تسمح بانتقال أحد الصوتين إلى الآخر على ألسنة الناطقين باللغة. كما ينبغي الإشارة إلى ضرورة اتحاد المعنى بين اللفظين المبدلين اتحادًا كاملًا؛ لأن اختلافه يدل على انعدام الصلة بينهما غالبًا، وعلى استقلال كل منهما بوضعه (19).

وقد شاعت هذه الظاهرة على ألسنة ناطقي اللغة العربية، فأصبحت سنة من سننهم، حتى قال ابن فارس: "ومن سنن العرب إبدالُ الحروف وإقامة بعضها مقام بعض، ويقولون "مَدَحَه، ومدهه" و"فرس رِفلٌّ، ورِفنٌّ" وهو كثير مشهور" (20).

إن إقامة صامت مقام آخر، في إطار ظاهرة الإبدال لا يعني أن الإبدال قائم على الإرادة والقصد، ذلك أن الإبدال مرتبط بالتطور والتغير اللذين يصيبان أصوات الكلمة،

والزمن في امتداده وصيرورته وحده الكفيل بحدوث الإبدال، وأنه ليس من حق الإنسان أن يقوم بإحلال صوت محل آخر[21].

فالتطور الصوتي يعد سببًا من أسباب حدوث الإبدال، يضاف إليه اختلاف اللهجات، فكثير من نماذج الإبدال وثيق الصلة باختلاف اللهجات وتعددها، يقول د: إبراهيم أنيس: "حين تستعرض تلك الكلمات التي فسرت أنها من الإبدال حينًا أو من تباين اللهجات حينًا آخر، لا تشك لحظة في أنها جميعًا نتيجة التطور الصوتي"[22]. وتجمل الإشارة إلى أن الغرض من الإبدال إنما هو الخفة والانسجام الصوتي، والمجانسة بين أحرف الكلمة.

ومن القراءات التي وردت بالكتاب وبها فروق دلالية ناتجة عن اختلاف المادة بإبدال صوت من صوت آخر، ما يلي:

أولًا –إبدال الهاء من الهمزة:

بمقارنة صوتي الهمزة والهاء لإيجاد العلاقة بينهما نجد أن: "الهمزة: صوت حنجري انفجاري مهموس مرقق، وأما الهاء: فهو صوت حنجري احتكاكي مهموس مرقق"[23].

وعليه فهما يشتركان في كثير من الصفات مما جعل إبدال أحدهما من الآخر أمرًا مستساغًا في اللغة، تبعًا للقوانين الصوتية.

وتغييرات الهمزة إلى هاء في العربية الفصحى نحو: أنا وهنا، وأنت وهنت، إنما هي محصورة بالروايات فقط وأنها ترجع إلى اللهجات القديمة، ولا تعنى أن كل همزة تتحول إلى هاء، وفي اللهجات الحديثة سرى هذا التغير وشمل كلمات أخرى خاصة في عمان حيث نجد فيها (أين) تنطق (هين)، وسجل النحاة القدامى (أراق وهراق) ونحوها، وأوضحوا أن الهاء في هذه الأفعال بدل من الهمزة، ولكن هذا الرأي لا تقبله الدراسات المقارنة؛ لأن العنصر(هـ) هنا هو بقية العنصر القديم الذي يدل على السببية، وهو العنصر (ha) والذي تحول إلى همزة في العربية والحبشية والآرامية المتأخرة، وهذا يعني أن الهاء أقدم من الهمزة في هذه الأفعال ومن ثم فالهاء في هذه الأفعال من الركام اللغوي[24].

ومما ورد بالكتاب على هذه الظاهرة ما يلي:

القراءة التي أوردها المؤلف: {هِيَّاكَ نَعْبُدُ وَهِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}، وهي شاذة.

الآية التي بها القراءة: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾ [سورة الفاتحة:5].

نص المؤلف: وقرئ: {هِيَّاكَ نَعْبُدُ وَهِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}[25].

عزو القراءة: قرأ أبو السَّوَّار الغنوي (هِيَّاكَ) بإبدال الهمزة هاء[26].

توجيه القراءة الواردة في الآية: قرئ (هِيَّاك وهَيَّاك) بكسر الهاء وبفتحها، والهاء بدل من الهمزة، كقولهم: في أرَقت: هَرقت، وأرقت الماء وهرقته فهو ماء مراق ومهراق، وأردت: هَردت، وأرحت الدابة: هرحت، وإبدال الهمزة هاء في لغتهم كثير، والوجه فيه: أن مخرج الهاء والهمزة متقاربان، والهاء أخف من الهمزة، فعَدَلوا إلى الأخف[27]، فهما من أقصى الحلق عند القدامى[28]، وهما حنجريان عند المحدثين[29]، وذكر الزمخشري هذا الإبدال ونسبه إلى لغة طيئ[30].

موضع الاستشهاد ووجهه: استشهد المؤلف بهذه القراءة في: حرف الهاء، على أن الهاء تبدل من الألف.

ثانيًا- إبدال الحاء من الجيم:

بمقارنة صوتي الحاء والجيم، نجد أن: "الحاء: صوت حلقي احتكاكي مهموس مرقق"[31]، أما "الجيم: فهو صوت غاري انفجاري احتكاكي (مركب) مجهور مرقق"[32]، فهما يشتركان في صفتين فقط، ومع ذلك حدث الإبدال بينهما، ومما ورد بالكتاب على هذه الظاهرة ما يلي:

1-القراءات التي أوردها المؤلف: 1- {فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ } وهي متواترة، {نُنَحِّيكَ}، وهي شاذة. 2- (بندائك) وهي شاذة.

الآية التي بها القراءة: ﴿فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً﴾ [سورة يونس:92].

نص المؤلف: الأبدان: جمع بدن، وهي الدروع؛ قال الله تعالى: {فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ}، معناه: نلقيك على نجوة من الأرض بدرعك؛ وقال قوم: ننجيك: من النجاة. وقرأ يزيد اليزيدي ومحمد بن المشيع: ببدنك من الثخن، التفسير: {نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ}[33]، أي:

بجسمك وبدرعك...قال: وقرأ بندائك، من الدعاء، وهو قوله: {لا إِلَهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ}[34].

الظاهر أن في هذا النص سقطًا، وخطأ في كتابة اسم أحد من نسبت إليه القراءة.

أما السقط ففي أول الكلام بعد اسم راوي القراءة، ويبدو – والله أعلم – : أن السقط كلمة {نُنَحِّيكَ}. وهذا من المآخذ على محققي الكتاب. وأما الخطأ فالصحيح أن راوي القراءة محمد بن السميفع، وليس بن المشيع. وذُكِر يزيد في بعض الكتب بأنه يزيد البربري، وليس بـ يزيد اليزيدي.

عزو القراءة: قرأ اليماني ويزيد البربري وإسماعيل المكي وأبو حنيفة {نُنَحِّيكَ} بالحاء، وهي منسوبة أيضًا لابن مسعود في كتاب (الكشف)، وقرأ ابن مسعود في رواية أخرى بالجيم كقراءة العامة ثم أنه قد قرأ (بندائك) بدلًا من (ببدنك)[35].

توجيه القراءة الواردة في الآية: قرئ (نُنَحِّيكَ)، بالمهملة: وهذه (نُفَعِّلك) من الناحية؛ أي: نجعلك في ناحية من كذا، يقال: نَحوْتُ الشيء أنحوه: إذا قصدته، ونَحَّيت الشيء فتنحى: أي باعدته فتباعد فصار في ناحية أي نلقيك بناحية مما يلي البحر، وذلك أنه طرح بعد الغرق بجانب من جوانب البحر، قال كعب: رماه الماء إلى الساحل كأنه ثور، وأما قراءة (بندائك): فهي من النداء. قال أبو بكر الأنباري: وليس بمخالف لهجاء مصحفنا، إذ سبيله أن يكتب بياء وكاف بعد الدال، لأن الألف تسقط من ندائك في ترتيب خط المصحف كما سقط من الظلمات والسموات، فإذا وقع بها الحذف استوى هجاء بدنك وندائك، على أن هذه القراءة مرغوب عنها لشذوذها وخلافها ما عليه عامة المسلمين، والقراءة سنة يأخذها آخر عن أول، وفي معناها نقص عن تأويل قراءتنا، إذ ليس فيها للدرع ذكر، الذي تتابعت الآثار بأن بني إسرائيل اختلفوا في غرق فرعون، وسألوا الله تعالى أن يريهم إياه غريقًا فألقاه على نجوة من الأرض ببدنه وهو درعه التي يلبسها في الحروب[36].

ويُلاحظ أن القراءة الشاذة التي بالحاء فصلت ما أجملته القراءة المتواترة التي بالجيم، حيث إن القراءة المتواترة أفادت أن الله تعالى نجى فرعون من قاع البحر وجعله على نجوة وربوة فكأن سائلا يسأل هل ظل جسد فرعون وبدنه في وسط البحر أو طرفه؟ فجاءت القراءة الشاذة وبينت أن بدنه كان في ناحية الشاطئ وطرفه حتى يراه الناس،

ويكون عبرة لهم وآية[37]. وقد استدل ابن الجزري بالقراءتين: (ننجيك، وننحيك)، على ما يتغير معناه ولا تتغير صورته[38].

موضع الاستشهاد ووجهه: استشهد المؤلف بهذه القراءة تحت باب: في الملاحن، على أن الأبدان: جمع بدن، وهي الدروع، وأن قراءة: (بندائك): من الدعاء.

ثالثًا–إبدال العين من الغين:

القراءة التي أوردها المؤلف: {قَدْ شَعَفَهَا حُبّا}، وهي شاذة، وبالغين وهي متواترة.

الآية التي بها القراءة: ﴿....قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ....﴾ [سورة يوسف:30].

نص المؤلف: وقرأ أبو رجاء والحسن: {قَدْ شَعَفَهَا حُبّا} وقرأ سائر القراء: (شغفها)، بمعنى دخل حبه تحت شغاف قلبها[39].

عزو القراءة: قرأ أبو رجاء، وعلي بن أبي طالب، وعلي بن الحسين، وابنه محمد بن علي، وابنه جعفر بن محمد، والشعبي، وعوف الأعرابي وكذلك قتادة وابن هرمز ومجاهد وحميد والزهري بخلاف عنهم، ، والحسن، والزَّعْفَرَانِيّ عن ابن مُحَيْصِن، وحامد بن يحيى عن ابْن كَثِيرٍ، والقورسي عن أبي جعفر، وثابت البُنَانيّ وأبو حنيفة: بفتح العين المهملة (شَعَفَهَا)، وأما قراءة الجمهور (شغفها) فبالغين[40].

توجيه القراءة الواردة في الآية: قرئ (قد شعفها) بالعين، ووجهه: حكى ابن بري عن أبي العلاء: الشعف، بالعين غير معجمة، أن يقع في القلب شيء فلا يذهب، يقال: شعفني يشعفني شعفا، وقال الجوهري: شعفه الحب أحرق قلبه، وقال أبو زيد: أمرضه، وقال النحاس: معناه عند أكثر أهل اللغة: قد ذهب بها كل مذهب؛ لأن شعاف الجبال: أعاليها، وأما قراءة ﴿شَعَفَهَا﴾ بالغين المعجمة، فتأويله أنه: خرَّق شَغاف قلبها؛ وهو غلافه، فوصل إلى قلبها[41]، وروي عن الشعبي أنه قال: الشغف بالغين المعجمة حب، والشعف بالعين غير المعجمة جنون[42].

يتضح من ذلك أن حبه قد وصل إلى شغاف قلبها، ثم بلغ مداه إلى أعلى قلبها حتى كاد يحترق، فكأن القراءة الشاذة قد بينت تدرج حبه في قلبها.

موضع الاستشهاد ووجهه: استشهد المؤلف بهذه القراءة في: حرف الشين، على أن قولهم: شُعِفَ فلانٌ بفلان: أي ذهب به حُبُّهُ كل مذهب.

رابعًا–إبدال الكاف من القاف:

بالنظر إلى صوتي الكاف والقاف نجد أن: "الكاف: صوت طبقي انفجاري مهموس مرقق"[43]، وأما "القاف: فهو صوت لهوي انفجاري مهموس مرقق"[44]، فالصوتان يشتركان في كثير من الصفات وهما كذلك متقاربان في المخرج، مما سوغ إبدال أحدهما من الآخر، ومما ورد بالكتاب على هذه الظاهرة ما يلي:

القراءة التي أوردها المؤلف: (تَكْهَرْ) وهي شاذة.

الآية التي بها القراءة: ﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩﴾ [سورة الضحى:9].

نص المؤلف: والقهر والكهر. وقرئ: {فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَكْهَرْ}[45].

عزو القراءة: قراءة الجمهور بالقاف، وقرأ ابن مسعود وجعفر بن محمد وأبي بن كعب وحفصة وإبراهيم التيمي والنخعي والشعبي بالكاف (تَكْهَرْ)[46].

توجيه القراءة الواردة في الآية: قرئ(تَكْهَرْ) بالكاف بدلًا من القاف، ووجهه: أن العرب تعاقب بين القاف والكاف، والكهر: الانتهار، وكهره وقهره بمعنى، ومنه قول الأعرابي: وقاكم الله سطوة القادر وملكة الكاهر، وزعم يعقوب أن كافه بدل من قاف تقهر. و يدل عليه حديث معاوية بن الحكم السلمي أنه قال: ما رأيت معلمًا أحسن تعليمًا من النبي –صلى الله عليه وسلم–، فبأبي هو وأمي ما كهرني ولا شتمني ولا ضربني، قال ابن الأثير: هكذا يروى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم، وقيل الكهر: عبوس الوجه، والكهر: الزجر والشتم، قال النحاس: إنما يقال كهره إذا اشتد عليه وغلظ، وقيل: القهر: الغلبة[47]، والكهر: الانتهار؛ قال ابن دارة الثعلبي: [بحر الرجز]

فقامَ لَا يَحْفِلُ ثَمَّ كَهْرا ... وَلَا يُبالي لَوْ يُلاقي عَهْرا

الشاهد: أن (الكهر) هو: الانتهار، وكهره وقهره بمعنى[48].

وتبدل الكاف من القاف وهذه لغة معروفة في بني تميم؛ قال الشَّاعر من تميم: [بحرالبسيط]

ولا أكُولُ لِكدرِ القَومِ قَدْ نضجت ... ولا أكولُ لبابِ الدَّار مَكْفولُ[49]

وأهل البدو كانوا يؤثرون القاف على حين أن أهل الحضر كانوا يؤثرون الكاف، وهذا يتناسب مع طبيعة كل، إذ أن القاف من حروف الاستعلاء فهي مفخمة والكاف ليست كذلك (50).

موضع الاستشهاد ووجهه: استشهد المؤلف بهذه القراءة في: (باب في وجوه اللغة – الإبدال)، على أن العرب تبدل بعض الحروف من بعض ومنها الكاف من القاف.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

المبحث الثاني: الفروق الدلالية الناتجة عن اختلاف الحركة.

يظهر الأثر الدلالي للحركات واضحًا جليًا في جانب القراءات القرآنية، فقد كان لاختلاف الحركة في القراءات أثر كبير في تنوعها وكثرة معطياتها، ومن القراءات التي وردت بالكتاب وكان بينها فروق دلالية ناتجة عن اختلاف الحركة ما يلي:

1–القراءة التي أوردها المؤلف: (قُرْح)، بفتح القاف، وضمها، وهما متواترتان.

الآية التي بها القراءة: ﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ﴾ [سورة آل عمران:140].

نص المؤلف: والقُرْح لُغَةٌ فيه، وقد قُرِئ بهما.وقيل: القَرْحُ، بالفتح: الجِراح، وبالضَّمِّ: ألَمُ الجرْحِ (51).

عزو القراءة: قرأ عاصم في رواية أبي بكر، وحمزة والكسائي وخلف {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ} بضم القاف فيهما. وكذلك الذي بعده﴿مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ﴾[آل عمران:172]، وقرأ الباقون {قَرْحٌ} و {الْقَرْحُ} بفتح القاف فيهما (52).

توجيه القراءة الواردة في الآية: (القرح، وقرح) يقرأ بفتح القاف، وضمها، قال أبو علي: قَرح وقُرح مثل: الضَّعف والضُّعف، والكَره والكُره، والفتح أولى لقراءة ابن كثير، ولأنّ لغة أهل الحجاز الأخذ بها أوجب، لأنّ القرآن عليها نزل، وقال أبو الحسن: قرح، يقرح قَرحًا، وقُرحًا، فهذا يدلّ على أنّهما مصدران، وأنّ كلّ واحد منهما بمعنى الآخر، ومن قال: إنّ القَرح بفتح القاف الجراحات بأعيانها، والقرح بضم القاف ألم الجراحات، وهو قول الفراء، قُبِلَ ذلك منه إذا أتى فيه برواية، لأنّ ذلك ممّا لا يعلم بالقياس، وقال الكسائي هما لغتان: مثل الضعف والضعف، وأولى الأقوال بالصواب: قول الفراء، لتصييرهما لمعنيين، والدليل على ذلك: قول الله جل وعز حين أساهم بهم في موضع

آخر بما دل على أنه أراد الألم فقال: ﴿وَلَا تَهِنُوا۟ فِى ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ ۖ إِن تَكُونُوا۟ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ۖ﴾[سورة النساء:104]، فدل ذلك على أنه اراد إن يمسسكم ألم من أيدي القوم فإن بهم من ذلك مثل ما بكم (53).

موضع الاستشهاد ووجهه: استشهد المؤلف بهذه القراءة في: حرف القاف– كلمة القريحة، على أن في (القرح) لغتان: فتح القاف وضمها.

2–القراءة التي أوردها المؤلف: (أَمَه) وهي شاذة.

الآية التي بها القراءة:﴿وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ ....﴾ [سورة يوسف:45].

نص المؤلف: والأَمَهُ: بالفتح– النسيان– وقد قُرِيء: {وَادَّكَرَ بَعْدَ أَمَه} أي بعد نسيان (54).

عزو القراءة: قرأ ابن عباس، وزيد بن علي، والضحاك، وقتادة، وأبو رجاء، وشبيل بن عزرة الضبعي، وربيعة بن عمرو: بعد أمه بفتح الهمزة، والميم مخففة، وهاء، وكذلك قرأ ابن عمر، ومجاهد، وعكرمة، واختلف عنهم (55).

توجيه القراءات الواردة في الآية: قراءة الجمهور: ﴿أُمَّةٍ﴾ أي: مدة طويلة، وقرئ (أَمَهٍ): وهو النسيان، يقال: أَمِهَ الرجل يَأْمَهُ أَمَهًا: أي نسي (56).

موضع الاستشهاد ووجهه: استشهد المؤلف بالقراءة تحت باب: (أما وإما)، على أن (الأَمَه) بالفتح هو النسيان.

المبحث الثالث: القراءة بالمرادف.

الجدير بالذكر أن العلماء، قديمًا وحديثًا، اختلفوا في قضية الترادف بين مؤيد ومنكر (57)، مع العلم أن القول بترادف كلمتين أو كلمات محمول على التوسع والمجاز لا على سبيل الحقيقة المحضة.

وممن قالوا بوجود الترادف: قطرب أبو علي البصري، والفخر الرازي، والتاج السبكي ... ويوشك أن يكون هذا هو مذهب السيوطي أيضًا، وأنكره علماء آخرون إنكارًا باتًا، منهم "ثعلب" الذي نقل عن ابن الأعرابي قوله:

"كل حرفين أوقعتهما العرب على معنى واحد، في كل منهما معنى ليس في صاحبه،

ربما عَرَفناه فأخبرنا به، وربما غمض علينا فلم نلزم العربَ جهله"، ومسلك "الثعالبي" في (فقه اللغة) يقطع برفضه القول بالترادف، وابن الأنباري في (كتاب الأضداد) يقرر أن هناك علة لغوية كامنة وراء تعدد لفظين في معنى واحد، إذ أن كل لفظ منها يختلف عن الآخر في المعنى اختلافًا ما "وقد يكون الفرق دقيقًا لا ينتبه له إلا العارف بلغة العرب". ...وإن كان مذهب القول بالترادف هو الذي غلب وراج في العصور المتأخرة، ويقول به اليوم عدد من أصحاب التخصص في فقه اللغة وعلم الاجتماع اللغوي منهم "الدكتور علي عبد الواحد" الذي نشر في (مجلة الثقافة سنة 1963) مقالًا في مزايا لغتنا العربية، التي انفردت بشرف نزول الوحي بها، فكان مما عده من مزاياها، أنها تستطيع لثرائها أن تؤدي المعنى الواحد بعشرات الألفاظ، و"الدكتور إبراهيم أنيس"، قطع في كتابه (دلالات الألفاظ) بوجود الترادف في العربية، فلم يلمح فرقًا، أي فرق، بين أن تقول مثلًا: لم يسمع، وفي أذنيه صمم، وفي أذنيه وقر (58).

ومن القراءات التي وردت بالكتاب وفيها القراءة بالمرادف ما يلي:

1–القراءة التي أوردها المؤلف: {إِنْ كَانَتْ إِلاَّ زقيةً وَاحِدَةً}، وهي شاذة.

الآية التي بها القراءة: ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً ...﴾[سورة يس:29].

نص المؤلف: وقرأ ابن مسعود: {إِنْ كَانَتْ إِلاَّ زقيةً وَاحِدَةً}. يعني صيحة (59).

عزو القراءة: قرأ ابن مسعود (إِلاَّ زَقْيَةً) بدلًا من (صيحة) (60).

توجيه القراءة الواردة في الآية: قرئ: "زَقْيَةً" بدلًا من (صيحة) والقراءة هنا على هذا المعنى: كأنها تنبيهًا على أن البعث –بما فيه من عظيم القدرة وإعادة ما استرم من إحكام الصنعة وإنشار الموتى من القبور– سهل على الله "سبحانه"، كزَقْيَةٍ زَقَاها طائرٌ، فهذا نحو من قوله: ﴿مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾[سورة لقمان:28]، ونحو ذلك من الآي التي تدل على عظيم القدرة، جل الله جلالًا، وعلا علوًا كبيرًا، حيث يقال: زَقَا الطائر يَزْقُو ويَزِقِي زُقُوًّا وزُقِيًّا وزُقاء: إذا صاح، وهي الزَّقْوة والزَّقْية، وأما أبو حاتم: فصرّف الفعل على الواو، فلم ير للياء فيه تصريفًا، وقال: أصلها "زقوة"، إلا أن الواو أبدلت للتخفيف ياء، وشبهه بقولهم: أرض مَسْنِيَّةٌ، وإنما هو مَسْنُوَّةٌ، وأثبت أبو العباس أحمد بن يحيى: الياء في "زَقْية" أصلًا، إذن فيُقَال: زَقَوْتَ وزَقَيْتَ، بِالْوَاو وَالْيَاء (61).

موضع الاستشهاد ووجهه: استشهد المؤلف بهذه القراءة في: حرف الزاي، كلمة (زقي)، على أن الزُّقاءُ: الصياح، تقول: زقا يزقو ويزقي زقيًا لغتان.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

2-القراءة التي أوردها المؤلف: {وَإِنْ فَاتَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ}، وهي شاذة.

الآيـــة التـــي بهـــا القـــراءة: ﴿وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ .....﴾[سورة الممتحنة:11].

نص المؤلف: وفي قراءة عبد الله: {وَإِنْ فَاتَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ} (62).

عزو القراءة: حيث قرأها ابن مسعود (أحد) بدلًا من (شيء) (63).

توجيه القراءة الواردة في الآية: قرأ ابن مسعود (أحد) بدلًا من (شيء)، و(أحدٌ) يصلح فِي موضع (شيء)، و(شيء) يصلح فِي موضع (أحد) في النَّاس، فإذا كانت شيء في غير النَّاس، لم يصلح أحد فِي موضعها. قال صاحب الكشاف: والمعنى: وإن سبقكم وانفلت منكم شَيْءٌ من أزواجكم: أحد منهن إلى الكفار، فإن قلت: هل لإيقاع شيء في هذا الموقع فائدة؟ قلت: نعم، الفائدة فيه: أن لا يغادر شيء من هذا الجنس وإن قل وحقر (64).

موضع الاستشهاد ووجهه: استشهد المؤلف بهذه القراءة في: حرف الشين، على أن: (شيءٌ): يصلُح في موضع (أحدٍ)، و(أحدٌ) يصلحُ في موضع (شيءٍ) إذا كانت في الناس.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

الخاتمة:

أولًا: أهم النتائج:

1-غزارة القراءات التي ضُمنت في كتاب(الإبانة في اللغة العربية) لسلمة بن مسلم الصحاري، المتواترة والشاذة. وأنها احتلت عنده المرتبة الثالثة من حيث الكم بالاحتجاج بها بعد القرآن الكريم والشعر؛ حيث كثر استشهاد المؤلف بالقراءات فقد ذكرها في كتابه فيما يربو علي مائة وستين موضعًا.

2-لم يُعنَ المؤلف كثيرًا بنسبة القراءات لأصحابها؛ حيث كثر في كلامه (قُرئ- قرأ بعضهم- يُقرأ- فأما من قرأ...)، وقد ينسب دون استيفاء لمن قرأ بها، ومن أكثر من

نَسَب إليهم عبد الله بن مسعود والحسن البصري.

3–لم يصرح المؤلف عن مصادره في ذكر القراءات، لكن المتتبع لكلامه يجد أنه اعتمد كثيرًا على أبي بكر الأنباري في كتابه «الزاهر». كما نقل عنه من كتاب إيضاح الوقف والابتداء، ونقل أيضا عن الخليل في كتابه العين، وعن الفراء في معانيه، وعن معاني الزجاج، وعن ابن خالويه في كتابه (إعراب ثلاثين سورة)، وغيرهم.

4–ضبط المؤلف القراءات بأساليب مختلفة.

5–مما يؤخذ على المؤلف أنه نسب قراءات إلى غير أصحابها، وذكر قراءات غير موجودة، ولم يميز بين المتواتر منها والشاذ.

6–تبين للباحثة أن ضبط محققي كتاب الإبانة للقراءات الواردة في الكتاب به قصور في مواضع كثيرة. وقد أوردت الباحثة أمثلة على وجود السقط والخطأ في النصوص التي وردت فيها القراءات وفي غيرها.

7–اعتماد المؤلف على مصنفات قديمة في اللغة وغيرها، منها: كتاب العين للخليل، ومعاني الفراء، ومجاز القرآن لأبي عبيدة معمر، والزاهر في معاني كلمات الناس، وإيضاح الوقف والابتداء لأبي بكر بن الأنباري، والأصمعيات، وغريب الحديث لأبي عبيد القاسم، والحيوان والبيان للجاحظ، والكامل للمبرد، وجمهرة اللغة لابن دريد، ومصنفات ابن قتيبة وابن خالويه وغيرها.

8–للقراءة القرآنية دورها الواضح في كتب اللغة في مجال المُعَرَّب، حيث حفظت لنا هذه القراءات العديد من لغات العرب وتصرفهم في الكثير من الألفاظ المعربة، نحو: هيت، ميكال، وإسماعيل، وسجيل.

9–الأصل أن يكون لكل لفظ مختلف معنى مختلف، إلا أنه مع هذا الاختلاف قد يحدث الترادف بين الكلمتين كما في قراءة: (ثُومِها) وهي شاذة، بدلًا من(فومها) وهي متواترة.

ثانيًا: أبرز التوصيات:

1–يجب إعادة تحقيق الكتاب مرة أخرى، فيوزّع على عدد من الباحثين الجادين؛ لتحقيقه وإصلاح السقط والخطأ الذي فيه، وعزو الكلام إلى مصادره الأصيلة.

2–البحث عن مؤلفات العلامة سلمة بن مسلم العماني المفقودة، وإخراجها إلى النور.

هوامش البحث:

(1) فاروق فوزي: مشادة حول العوتبي نظرة استعراضية ، ندوة العوتبي الصحاري الدولية، جامعة آل البيت، الأردن، 2009، ص 12.

(2) المرجع السابق بتصرف ص 12.

(3) سيف بن حمود البطاشي: إتحاف الأعيان في تاريخ بعض أعلام عمان، ط2، 1419هـ ، 273/1.

(4) العوتبي الصحاري: الضياء، تقديم وإشراف: معالي الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالله السالمي، تح: الحاج سليمان بن إبراهيم بابزيز الوارجلاني، وداوود بن عمر بابزيز الوارجلاني، ط1(1436هـ – 2015م)، ج 1 ص 16، 17.

(5) العَوْتبي الصُحاري: كتاب الإبانة في اللغة العربية، تح: د. عبد الكريم خليفة، د. نصرت عبد الرحمن، د. صلاح جرار– د. محمد حسن عواد، د. جاسر أبو صفية، الناشر: وزارة التراث القومي والثقافة – مسقط – سلطنة عمان، ط1(1420 هـ– 1999م)، ص 12.

(6) العوتبي الصحاري: الضياء ص 28.

(7) العوتبي الصحاري: الإبانة في اللغة العربية ص 8.

(8) المرجع السابق ص15.

(9) العوتبي الصحاري: الإبانة في اللغة العربية– مقدمة التحقيق ص 15.

(10) المرجع السابق ص 15.

(11) سامي صقر: كتاب الأنساب ج1، دراسة وتحقيق، رسالة دكتوراة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن، 2002م، ص 21.

(12)العوتبي الصحاري: الإبانة– مقدمة التحقيق ص20.

(13)العوتبي الصحاري: الإبانة– مقدمة التحقيق، ص 22.

(14)العوتبي الصحاري: الإبانة– مقدمة التحقيق، ص 23، سامي صقر: كتاب الأنساب (1/ 21– 23).

(15)العوتبي الصحاري: الإبانة– مقدمة التحقيق، ص 24.

(16) الشيخ: عبدالفتاح القاضي: أبحاث في قراءات القرآن الكريم، ط مؤسسة المطبوعات الإسلامية–القاهرة، (17–19).

(17) ابن فارس: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: 395هـ): معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: 1399هـ – 1979م، (1/ 210).

(18) ابن يعيش: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت: 643هـ): شرح المفصل للزمخشري، قدم له: د: إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1(1422 هـ – 2001 م)، (5/ 347).

(19) د: عبد الصبور شاهين: أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي (أبو عمرو بن العلاء)، الناشر: مكتبة الخانجي– القاهرة، ط1(1408هـ–1987م)، (269).

(20) أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: 395هـ): الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، الناشر: محمد علي بيضون، ط1(1418هـ–1997م)، ص(154).

(21) د: أحمد علم الدين الجندي: اللهجات العربية في التراث –القسم الأول في النظامين الصوتي والصرفي–، الدار العربية للكتاب 1983م، (348/1).

(22) د: إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة، الناشر: مكتبة الأنجلو المصرية– القاهرة، ط3– 1966م، ص(59).

(23) د: حسام البهنساوي: الدراسات الصوتية عند العلماء العرب والدرس الصوتي الحديث، مكتبة زهراء الشرق، مصر، ط1، 2005م، ص (83).

(24) د: صلاح حسنين: المدخل في علم الأصوات المقارن، توزيع: مكتبة الآداب، 2005م، ص(222).

(25) العَوْتبي الصُحاري: كتاب الإبانة في اللغة العربية (4/ 557).(حرف الهاء– والهاء تبدل من الألف).

(26) ابن خالويه: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت: 370هـ): مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، الناشر: مكتبة المتنبي بالقاهرة، (9)، ابن جني: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: 392هـ): المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، الناشر: وزارة الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: 1420هـ– 1999م، (39/1، 40) بدون نسبة، العكبري: أبو البقاء عبدالله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت : 616هـ): إعراب القراءات الشواذ، دراسة وتحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، الناشر: عالم الكتب (بيروت– لبنان)، ط1 (1417هـ–1996م)، (94/1)، الكرماني: الإمام الشيخ رضي الدين شمس القراء أبو عبدالله محمد بن أبي نصر الكرماني (من علماء القرن السادس الهجري): شواذ القراءات، تح: د: شمران العجلي، الناشر: مؤسسة البلاغ (بيروت– لبنان)، (42، 43)، أبو حيان: محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: 745هـ): البحر المحيط في التفسير، تح: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر– بيروت، الطبعة: 1420هـ، (1/ 41).

(27) ابن جني: المحتسب (39/1، 40)، العكبري: إعراب القراءات الشواذ (94/1، 95)، ابن منظور: جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن على الأنصاري (ت:711هـ): لسان العرب، الناشر: دار صادر– بيروت، ط،3–1414هـ، (15/ 438)، ولم تذكر كتب اللغة أصحاب هذا النوع من الإبدال.

(28) سيبويه: عمرو بن عثمان بن قنبر، أبو بشر(ت: 180هـ): كتاب سيبويه، تح: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3(1408 هـ – 1988 م)، (433/4).

(29) د: كمال بشر: علم الأصوات، الناشر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م، ص(185).

(30) ابن يعيش: شرح المفصل (400/5).

(31) د: حسام البهنساوي: الدراسات الصوتية عند العلماء العرب والدرس الصوتي الحديث، ص (82).

(32) المرجع السابق ص (79).

(33) يبدو – والله أعلم – أن هنا سقطًا في الكلام، لأن المعني غير مستقيم. والظاهر: أن السقط كلمة {نُنَحِّيكَ}. وهذا من المآخذ على محققي الكتاب.

(34) الصحاري: الإبانة في اللغة العربية (4/ 731)(باب في الملاحن).

(35) ابن جني: المحتسب (316/1)، الثعلبي: أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم(ت: 427 هـ): الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أشرف على إخراجه: د. صلاح باعثمان، د. حسن الغزالي، أ. د. زيد مهارش، أ. د. أمين باشه، تح: عدد من الباحثين (21) مثبت أسماؤهم بالمقدمة (صـ 15)، أصل الكتاب: رسائل جامعية (غالبها ماجستير) لعدد من الباحثين، الناشر: دار التفسير، جدة – المملكة العربية السعودية، ط1(1436 هـ– 2015م)، (282/14)، ابن خالويه: مختصر في شواذ القرآن (63)، النوزاوازي: محمد بن أبي نصر بن أحمد الدهان(أحد علماء القرن السادس الهجري): المغني في القراءات، تح: د: محمود بن كابر بن عيسى الشنقيطي، تقديم: د: عبدالله بن صالح بن محمد العبيد، ط1(1439هـ–2018م)،(973/2).

(36) ابن جني: المحتسب (316/1)، الثعلبي: الكشف (282/14)، فخر الدين الرازي: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي، خطيب الري (ت: 606هـ): مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط: 3–1420هـ، (17/ 297)، العكبري: إعراب القراءات الشواذ (653/1)، القرطبي: أبو عبد الله محمد بن أحمد(ت: 671هـ): الجامع لأحكام القرآن، تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية– القاهرة: ط1(1384هـ=1964م)، (8/ 379)، الشوكاني: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (ت: 1250هـ): فتح القدير، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت، ط1– 1414 هـ، (2/ 534).

(37) د: هادي حسين عبدالله فرج، القراءات بين الإهمال والإعجام وأثرها في المعنى، المجلة العلمية لكلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها بطنطا– العدد الأول (1436هـ– 2015م)، ص(501).

(38) النشر في القراءات العشر، تح: علي محمد الضباع (ت:1380 هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتاب العلمية، (26/1).

(39) العوتبي الصحاري: الإبانة في اللغة العربية (3/ 308)(حرف الشين).

(40) أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء(ت: 207هـ): معاني القرآن، تح: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر،ط1، (42/2)، ابن جني: المحتسب (339/1)، ابن جبارة الهُذَلي: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (ت: 465هـ): الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، تح: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ط1(1428هـ– 2007 م)، (576)، الكرماني: شواذ القراءات (245)، أبو حيان: البحر(6/ 266).

(41) الفراء: معاني القرآن (2/ 42)، ابن جني: المحتسب (1/ 339)، ابن منظور: لسان العرب (9/ 178)، الشوكاني: فتح القدير (3/ 25).

(42) القرطبي: الجامع (177/9).

(43) د: حسام البهنساوي: الدراسات الصوتية عند العلماء العرب والدرس الصوتي الحديث، ص (81).

(44) المرجع السابق ص (82).

(45) العوتبي الصحاري: الإبانة في اللغة العربية (1/ 238)(باب في وجوه اللغة – الإبدال).

(46) الفراء: معاني القرآن (274/3)، ابن خالويه: مختصر في شواذ القرآن (175)، الثعلبي: الكشف (229/10)، النوزاوازي: المغني في القراءات، (1933/4)، أبو حيان: البحر(10/ 498).

(47) الثعلبي: الكشف (229/10)، ابن عطية: القاضي أبو محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: 542هـ): المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت: ط1– 1422هـ، (5/ 495)، ابن منظور: لسان العرب (5/ 154)، أبو حيان: البحر (10/ 498)، الشوكاني: فتح القدير (5/ 559).

(48) أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: 393هـ):الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، ط4(1407 هـ – 1987 م)، (2/ 762)، ابن منظور: لسان العرب (5/ 154).

(49) ابن فارس: الصاحبي في فقه اللغة، ص(30)، ابن دريد: أبو بكر محمد بن الحسن(ت: 321هـ): جمهرة اللغة، تح: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، ط1– 1987م، (1/ 42).

(50) د: عبدالحميد أبو سكين: محاضرات في اللهجات العربية، مطبعة دار الأمانة، ص 99.

(51) الصحاري: الإبانة في اللغة العربية (3/ 711)(حرف القاف– القريحة).

(52) ابن مجاهد: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر(ت: 324هـ): السبعة في القراءات، تح: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف – مصر، ط2– 1400هـ، (216)، ابن مِهْران: أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، أبو بكر (ت: 381هـ): المبسوط في القراءات العشر، تح: سبيع حمزة حاكيمي، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، عام النشر: 1981م، (169)، الداني: أبو عمرو عثمان بن سعيد (ت: 444هـ): التيسير في القراءات السبع، تح: د. خلف حمود سالم الشغدلي، قدم له وأشرف عليه: الشيخ علي بن عبد الرحمن الحذيفي، والشيخ عبد الرافع بن رضوان الشرقاوي، الناشر: دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل– المملكة العربية السعودية، ط1(1436هـ=2015م)، (316)، ابن الجزري: النشر (242/2).

(53) ابن خالويه: الحسين بن أحمد، أبو عبد الله (ت: 370هـ): الحجة في القراءات السبع، تح: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب– جامعة الكويت، الناشر: دار الشروق – بيروت، ط4، 1401هـ، (114)، أبو علي الفارسيّ: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار(ت: 377هـ): الحجة للقراء السبعة، تح: بدر الدين قهوجي– بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح– أحمد يوسف الدقاق، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، بيروت، ط2(1413هـ=1993م)، (3/ 79)، ابن زنجلة: أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد،(ت: حوالي 403هـ): حجة القراءات، تح: سعيد الأفغاني، الناشر: دار الرسالة، ط1، (174)، ابن أبي مريم: الإمام نصر بن علي بن محمد أبي عبدالله الشيرازي الفارسي النحوي(ت: بعد 565هـ): الموضح في وجوه القراءات وعللها، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في فرع اللغة، جامعة أم القرى، بإشراف أ. د: عبدالفتاح إسماعيل شلبي، تحقيق ودراسة: عمر حمدان الكُبيسي، عام 1408هـ،(67/1).

(54) العوتبي الصحاري: الإبانة في اللغة العربية (2/ 140).

(55) ابن خالويه: مختصر في شواذ القرآن (68)، ابن جني: المحتسب (1/ 344)، العكبري: إعراب القراءات الشواذ (706/1)، أبو حيان: البحر المحيط (6/ 284).

(56) أبو منصور الأزهري: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي(ت: 370هـ) : تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي– بيروت، ط1–2001م، (250/6)، ابن جني: المحتسب (1/ 344)، العكبري: إعراب القراءات الشواذ (706/1)، أبو حيان: البحر المحيط (6/ 284).

(57) محمد نور الدين المنجد: الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، ط، دار الفكر المعاصر– بيروت، سنة (1417هـ = 1997م)،(37 –44).

(58) د: عائشة محمد علي عبد الرحمن المعروفة ببنت الشاطئ (ت: 1419هـ): الإعجاز البياني للقرآن ومسائل ابن الأزرق، الناشر: دار المعارف، ط3، (212–214).

(59) العوتبي الصحاري: الإبانة في اللغة العربية (3/ 196)(حرف الزاي – زقي).

(60) ابن خالويه: مختصر في شواذ القرآن (125)، ابن جني: المحتسب (206/2) ونسبها أيضا إلى عبدالرحمن بن الأسود، الزمخشري: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد،(ت: 538هـ): الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، ط3 – 1407 هـ، الكتاب مذيل بحاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري (ت: 683) وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعى، (13/4)، الكرماني: شواذ القراءات (399).

(61) أبو منصور الأزهري: تهذيب اللغة (9/ 188)، ابن جني: المحتسب (2/ 207).

(62) الصحاري: الإبانة في اللغة العربية (3/ 276)(حرف الشين).

(63) الفراء: معاني القرآن (151/3)، النوزاوازي: المغني في القراءات (1785).

(64) الفراء: معاني القرآن (151/3)، الزمخشري: الكشاف (4/ 519)، السمين الحلبي: أحمد بن يوسف(ت: 756هـ): الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تح: د. أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم– دمشق، (10/ 309)

قائمة المصادر والمراجع:

أولًا– المصادر:

1–الثعلبي: أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم(ت: 427 هـ): الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أشرف على إخراجه: د. صلاح باعثمان، د. حسن الغزالي، أ. د. زيد مهارش، أ. د. أمين باشه، تح: عدد من الباحثين (21) مثبت أسماؤهم بالمقدمة (صـ 15)، أصل الكتاب: رسائل جامعية (غالبها ماجستير) لعدد من الباحثين، الناشر: دار التفسير، جدة – المملكة العربية السعودية، ط1(1436 هـ– 2015م).

2–ابن جبارة الهُذَلي: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (ت: 465هـ): الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، تح: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ط1(1428 هـ – 2007 م).

3-ابن الجزري: النشر في القراءات العشر، تح: علي محمد الضباع (ت:1380 هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتاب العلمية.
4-ابن جني: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: 392هـ): المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، الناشر: وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: 1420هـ- 1999م.
5-الجوهري: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: 393هـ):الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، ط4(1407 هـ - 1987 م).
6-أبو حيان: محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: 745هـ): البحر المحيط في التفسير، تح: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر- بيروت، الطبعة: 1420هـ.
-ابن خالويه: الحسين بن أحمد، أبو عبد الله (ت: 370هـ):
7-الحجة في القراءات السبع، تح: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب- جامعة الكويت، الناشر: دار الشروق – بيروت، ط4، 1401هـ.
8-مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، الناشر: مكتبة المتنبي بالقاهرة.
9-الداني: أبو عمرو عثمان بن سعيد (ت: 444هـ): التيسير في القراءات السبع، تح: د. خلف حمود سالم الشغدلي، قدم له وأشرف عليه: الشيخ علي بن عبد الرحمن الحذيفي، والشيخ عبد الرافع بن رضوان الشرقاوي، الناشر: دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل- المملكة العربية السعودية، ط1(1436هـ=2015م).
10-ابن دريد: أبو بكر محمد بن الحسن(ت: 321هـ): جمهرة اللغة، تح: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، ط1- 1987م.
11-الزمخشري: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد،(ت: 538هـ): الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، ط3 - 1407 هـ، الكتاب مذيل بحاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري (ت: 683) وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعى.
12-ابن زنجلة: أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد،(ت: حوالي 403هـ): حجة القراءات، تح: سعيد الأفغاني، الناشر: دار الرسالة، ط1.
13-السمين الحلبي: أحمد بن يوسف(ت: 756هـ): الدر المصون في علوم الكتاب

المكنون، تح: د. أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم- دمشق.
14-سيبويه: عمرو بن عثمان بن قنبر، أبو بشر(ت: 180هـ): كتاب سيبويه، تح: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3(1408 هـ - 1988 م).
15-الشوكاني: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (ت: 1250هـ): فتح القدير، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، ط1- 1414 هـ.
16-ابن عطية: القاضي أبو محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: 542هـ): المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت: ط1- 1422هـ.
17-العكبري: أبو البقاء عبدالله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت : 616هـ): إعراب القراءات الشواذ، دراسة وتحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، الناشر: عالم الكتب (بيروت- لبنان)، ط1 (1417هـ-1996م).
18-أبو علي الفارسيّ: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار(ت: 377هـ): الحجة للقراء السبعة، تح: بدر الدين قهوجي- بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح- أحمد يوسف الدقاق، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، بيروت، ط2(1413هـ=1993م).
-العَوْتبي الصُحاري:
19- كتاب الإبانة في اللغة العربية، تح: د. عبد الكريم خليفة، د. نصرت عبد الرحمن، د. صلاح جرار- د. محمد حسن عواد، د. جاسر أبو صفية، الناشر: وزارة التراث القومي والثقافة - مسقط - سلطنة عمان، ط1(1420 هـ- 1999م).
20-الضياء، تقديم وإشراف: معالي الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالله السالمي، تح: الحاج سليمان بن إبراهيم بابزيز الوارجلاني، وداوود بن عمر بابزيز الوارجلاني، ط1(1436هـ -2015م) .
-ابن فارس: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: 395هـ):
21-الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، الناشر: محمد علي بيضون، ط1(1418هـ-1997م).

22- معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: 1399هـ - 1979م.
23-فخر الدين الرازي: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي، خطيب الري (ت: 606هـ): مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط:3-1420هـ.
24-الفراء: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء(ت: 207هـ): معاني القرآن، تح: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ط1.
25-القرطبي: أبو عبد الله محمد بن أحمد(ت: 671هـ): الجامع لأحكام القرآن، تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية- القاهرة: ط1(1384هـ=1964م).
26-الكرماني: الإمام الشيخ رضي الدين شمس القراء أبو عبدالله محمد بن أبي نصر الكرماني (من علماء القرن السادس الهجري): شواذ القراءات، تح: د: شمران العجلي، الناشر: مؤسسة البلاغ (بيروت- لبنان).
27-ابن مجاهد: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر(ت: 324هـ): السبعة في القراءات، تح: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف - مصر، ط2- 1400هـ.
28-ابن أبي مريم: الإمام نصر بن علي بن محمد أبي عبدالله الشيرازي الفارسي النحوي(ت: بعد 565هـ): الموضح في وجوه القراءات وعللها، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في فرع اللغة، جامعة أم القرى، بإشراف أ. د: عبدالفتاح إسماعيل شلبي، تحقيق ودراسة: عمر حمدان الكُبيسي، عام 1408هـ.
29-أبو منصور الأزهري: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي(ت: 370هـ) : تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط1-2001م.
30-ابن منظور: جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن على الأنصاري (ت:711هـ): لسان العرب، الناشر: دار صادر- بيروت، ط،3-1414هـ.
31-ابن مِهْران: أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، أبو بكر (ت: 381هـ): المبسوط في القراءات العشر، تح: سبيع حمزة حاكيمي، الناشر: مجمع اللغة

العربية – دمشق، عام النشر: 1981م.
32-النوزاوازي: محمد بن أبي نصر بن أحمد الدهان(أحد علماء القرن السادس الهجري): المغني في القراءات، تح: د: محمود بن كابر بن عيسى الشنقيطي، تقديم: د: عبدالله بن صالح بن محمد العبيد، ط1(1439هـ-2018م).
33-ابن يعيش: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت: 643هـ): شرح المفصل للزمخشري، قدم له: د: إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1(1422 هـ - 2001 م).

ثانيًا: المراجع:

1-د: إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة، الناشر: مكتبة الأنجلو المصرية- القاهرة، ط3-1966م.
2-د: أحمد علم الدين الجندي: اللهجات العربية في التراث -القسم الأول في النظامين الصوتي والصرفي-، الدار العربية للكتاب 1983م.
3-د: حسام البهنساوي: الدراسات الصوتية عند العلماء العرب والدرس الصوتي الحديث، مكتبة زهراء الشرق، مصر، ط1، 2005م.
4-د: صلاح حسنين: المدخل في علم الأصوات المقارن، توزيع: مكتبة الآداب، 2005م.
5-د: عائشة محمد علي عبد الرحمن المعروفة ببنت الشاطئ (ت: 1419هـ): الإعجاز البياني للقرآن ومسائل ابن الأزرق، الناشر: دار المعارف، ط3.
6-د: عبد الحميد أبو سكين: محاضرات في اللهجات العربية، مطبعة دار الأمانة.
7-د: عبد الصبور شاهين: أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي (أبو عمرو بن العلاء)، الناشر: مكتبة الخانجي- القاهرة، ط1(1408هـ-1987م).
8-د: كمال بشر: علم الأصوات، الناشر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م.
9-محمد نور الدين المنجد: الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، ط، دار الفكر المعاصر- بيروت، سنة (1417هـ = 1997م).

ثالثًا: الرسائل العلمية والدوريات:

1–سامي صقر: كتاب الأنساب ج1، دراسة وتحقيق، رسالة دكتوراة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن، 2002م.

2–سيف بن حمود البطاشي: إتحاف الأعيان في تاريخ بعض أعلام عمان، ط2، 1419هـ.

3–فاروق فوزي: مشادة حول العوتبي نظرة استعراضية ، ندوة العوتبي الصحاري الدولية، جامعة آل البيت، الأردن، 2009م.

4–عبدالفتاح القاضي (الشيخ): أبحاث في قراءات القرآن الكريم، ط مؤسسة المطبوعات الإسلامية–القاهرة.

5–د: هادي حسين عبدالله فرج، القراءات بين الإهمال والإعجام وأثرها في المعنى، المجلة العلمية لكلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها بطنطا– العدد الأول (1436هـ– 2015م).